(٢٨١) لاتُجرِ مصْرًا مفردًا مالم يكُنْ
ألفٌ ولامٌ فى البلاد يركّبُ

(٢٨٢) ولدى الرّباب مَقَرّ كلّ ملاحة
تُسْبيكَ حاسرةً وحين تُجَلْبَبُ

(٢٨٣) وتقول: أقبل من دمشق وأرضها
للحجّ يحمله بعيرٌ شَرْحَبُ

= وفى القاموس المحيط ١/ ٧٦ « جارية رعبوبة ورعبوب ورعبيب بالكسر شطْبة تارّة او بيضاء حسنة رطبة حلوة أو ناعمة » .

والخريدة الجارية البكر التى لم تمسّ . العين ٤/ ٢٢٩ .

(٢٨١) فى ب ورد البيت كما يلى :

(بياض بالأصل) مصـــــرًا مفردا ما لم يكن ألف ولام فى البلاد يركب

وقد نقل الناسخ عروض البيت من الشطر الأول إلى بداية الشطر الثانى فاصبح أربع تفعيلات مما يدل على عدم معرفة الناسخ بعلم العروض ، وفى ر جاء (لم تجرى) بدل (لاتجر) وهو تحريف وخطأ نحوى وعروضى .

(٢٨٢) فى د (ولـــدى) بدل (ولدى) وهو تصحيف ، وفى ح ولدا بالالف وفى ح أيضًا صحفّت (مقر) إلى (مفر) وودت (تجلّب) بدل (تجلبب) ، وفى ب جاءت (يحلب) وهو تصحيف وفى ب أيضًا جاءت (حاسرة) بحذف (حا) منها فاختل البيت وزنا ومعنى

والحاسرة ؛ أى الكاشفة ، ففى العين ٣/ ١٣٣ : « الحسْر كشطك الشىء عن الشىء وامرأة حاسر أى حسرت عنها درعها . ومعنى البيت أنها امرأة تأسرك فى كل أحوالها كاشفةً أو ساترة .

(٢٨٣) فى د ح (سرجب) وفى هـ ط (سرحب) وبقية النسخ (شرحب) كما وردت .

ويبدو ان (الشرحب) بالحاء أو الجيم ، ففى كتاب شرح ديباجة القاموس للشيخ نصر الهورينى يقول : « الشرحب بالحاء المهملة لغة فى الجيم » ١/ ٩٠ » ، وورد فى القاموس المحيط ١/ ٩٠ الشرحب (بالحاء) الطويل .

وفى العين للخليل ٦/ ١٩٩ (الشرجب) بالجيم نعت للفرس الكريم الجواد ، ومن الرجال الطويل ، والمعنى نفسه فى القاموس المحيط عندما قال ١/ ٩٠ الشرجب الطويل والفرس الكريم وربما كانت الكلمة فى المخطوطة (شرجب) بالجيم غير أنها غيّرت إلى شرحب بالحاء بدليل أن بعض أشكالها الكتابية فى بعض النسخ (شرجب) بالجيم كما فى ح د ، بل إنه بالنظر فى نسخة المنظومة التى وصلتنى من المضيرب بعد انتهائى من التحقيق جاءت الكلمة (شرجب) بالجيم مما يؤكد هذا الاحتمال الذى ذهبت إليه .